شيوع اللاّم في أنسجة العربية

تاريخ الإيداع: 2017/07/31	2017-26	تاريخ القبول: 2017/00/00

ABSTRACT:

This paper tackles the prevalence of the Lam in Arabic. It began with the definition of the concept of phonemes prevalence and its degrees; then described the most prevalent phonemes that are called the tip of the tongue phonemes. Then, moved to the description of the most prevalent phoneme the Lam, and its ratio in Arabic by giving arguments. I also studied how this prevalence is related to Lam phonetic features.

The results of this research are then compared with the statistics that dealt with language corpora; and the linguistic fields where the Lam phoneme is used are also identified.

The research is concluded with the most important results achieved.

Keywords: prevalence, phoneme, tip of the tongue, Lam, tissue, language.

الملخص:

يدور موضوع هذا البحث حول شيوع اللام في اللغة العربية، وقد بدأته بذكر مفهوم الشيوع الصوتي ودرجاته في الأصوات بصفة عامة ثم تدرجت في دراسة أكثر هذه الأصوات شيوعا والمسماة بأصوات الذلاقة، ومن ثم درست أكثر أصوات الذلاقة شيوعا وهو صوت اللام، حيث ذكرت نسبه في العربية وعللت لذلك، ومدى ارتباط هذا بخصائصه الصوتية، مع مقارنة الدراسة بالإحصاءات التي اهتمت في مُتُنِ اللغة، وبينت المجالات اللغوية التي شاع استعمال صوت اللام فيها ثم ختمته البحث بأهم النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: الشيوع، الصوت، الذلاقة، اللام، النسيج، اللغة.

تمهيد

يعد الدرس الصوتي لبنة الدرس اللغوي وقاعدته، ومنه ننطلق إلى دراسة باقي المستويات النحوية والصرفية والدلالية، لأنه يهتم بالدرجة الأولى بأصوات اللغة من مخارج وصفات وكل ما يتعلق بتحقيق النطق السليم لأصوات اللغة، وبه استطاع العلماء تفسير الكثير من الظواهر التي كانت في يوم ما غامضة وصعبة الفهم عليهم، ومن ذلك دوران أصوات معينة بكثرة دون أخرى وهو ما نسميه بـ **الشيوع الصوتي**، فما سبب كثرة استخدام بعض الأصوات دون أخرى في الكلام حتى ولو لم يكن مقصودا أو عن دراية علمية مسبقة؟ وما أكثر الأصوات شيوعا في نظام العربية؟ وكبداية أحاول في هذا البحث دراسة نسبة شيوع صوت اللام في العربية وعلة ذلك، ومدى ارتباط هذا بخصائصه الصوتية، مع مقارنة الدراسة بالإحصاءات التي اهتمت في مُتُنِ اللغة.

إن الصوامت العربية تتوزع في التراكيب توزيعا غير متساو ما نسميه اصطلاحا بالشيوع وهو مشتق من الفعل شاع أي: (انتشر وافترق، ويأتي في مواضع أخرى بمعنى ذاع وظهر)[1] والشيوع الصوتي يعني ذيوع بعض الأصوات دون غيرها في الاستعمال التصويتي، ورغم أننا لا نلقي لذلك بالا في التواصل اليومي، إلا أن اللغويين اعتبروا ذلك ظاهرة لغوية مهمة، وأولوها العناية بالدرس والتحليل والتعليل العلمي، وقد ولدتْ فِكرة الشيوع مع الخليل في تصنيفه للأصوات اللُّغوية، فعَمَله في بناء المعجم يقوم على عنصرين: هما العنصر الصَّوتي والعنصر الرِّياضي، إذ وقَف على أسرار العربية وطبيعة بِنائها، فتوصَّل إلى الأصوات الأكثر ذيوعا في العربية مِن الصوامِت، توالت بعده عديد الدراسات التي وجدت مبثوثة في ثنايا الكتب اللغوية، إلى أن ظهرت الدراسات الحاسوبية التي قطعت الشك باليقين في ذلك.

درجات شيوع الأصوات اللغوية

يختلف شيوع الأصوات العربية باختلاف نطق كل صوت، ويصنفها علماء اللغةِ إلى كثيرة الشيوع وقليلة الشيوع، والدراسات المتأنية لنسب تداول الأصوات بيّنت أن: (نسبة شيوع الأصوات المهموسة في الكلام لا تكاد تزيد على الخُمس، أو عشرين في المائة منه. في حين أن أربعة أخماس الكلام تتكون من أصوات مجهورة)[2] فالاستعمال الصوتي هو الذي يحدِّد نسبة شيوع الأصوات ودورانها في الكلام، ويبيِّن السبب الذي يجعل الصوتَ المجهور أكثر شيوعًا، إذ من المعروف أن: (الكثرة الغالبة من الأصوات اللغوية مجهورة. ومِن الطبيعي أن تكونَ كذلك، وإلا فقدتِ اللغة عنصرها الموسيقيَّ ورَنينها الخاص الذي نميِّز به الكلام من الصمتِ والجهْر من الهمس والأسرار)[3] فالأصوات المجهورة هي التي تحافظ على تنغيم اللغة. وسبب شيوع المجهورات هو تميزها بالوضوح النطقي والسمعي، وهي أكثر ملائمة للتواصل الإنساني، على نقيض المهموسات قليلة الشيوع بسبب من الخفوت النطقي والسمعي.

وفي مجال المجهورات نجد أن هناك صوامتَ تتفوق في الشيوع، وهي التي سماها الخليل "أصوات الذلاقة"، وعدّها ستة: (فلما ذلقتِ الحروف الستَّة ومَذَلَ بهنَّ اللسان وسهلتْ عليه في المنطق، كثرت في أبنية الكلام، فليس شيءٌ مِن بناء الخماسي التامّ يعرَى منها أو مِن بعضها)[4] وما أشار إليه الخليل وتوصل إليه يدلُّ على استقرائه الجيّد للعربية وفحْصه الدقيق لها، فكل ما جاء به يُقارِب ما توصَّلتْ إليه الدراسات الحاسوبيَّة الحديثة؛ وهذه الأصوات الستة هي: (ر، ل، ن، ف، ب، م)[5] وقد عين الخليل هذه الأصوات دون غيرها لأنه يرى أن: (الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين)[6] وهما العضوان المسؤولان عن إنتاج هذه الأصوات الستة، وقد رتبها حسب ترتيبها الصوتي عنده، وجعلها أساسا لتمييز الكلم العربي الفصيح عن المحدث المبتدع أو الأعجمي الدخيل، ماعدا الفاء التي تعتبر من المهموسات. أما إبراهيم أنيس فقال إنّ: (اللام والنون والميم تكوّن مجموعة من الأصوات الساكنة هي أكثر شيوعاً في اللغة العربية)[7] والسبب في ذلك هو الذلاقة؛ أي: (الرشاقة والطلاقة في النطق)[8] إذ إنّه حين النطق بها ينساب الهواء ويمر سلسا فيسهل على اللسان أداؤها.

وبناءً عليه، فإنَّ الأصوات التي يكثر دورانها، تختصُّ بمعايير وخواص صوتيَّة تميزها عن غيرها مِن الأصوات، فبعض أصواتِ الذلاقة أوضحُ في السمع من الصوائت، وهذا ما لاحَظَه المحدَثون من أنَّ اللام والنون والميم أصوات عالية النسبة في الوضوح السَّمعي، وتكاد تشبه أصوات اللين في هذه الصِّفة[9] وبالتالي ألْحَقوها بأشباه الصوائِت لوضوحها السَّمْعي، ومِن خواصها كذلك خفَّتها في النطق. والذلاقة كما يقول الدكتور إبراهيم أنيس هي: (القُدرة على الانطلاق في الكلام بالعربية دون تعثُّر أو تلعثُم)[10] مما يجعلها الأكثر دورانًا في العربية حتى من بعض الصوائت، وهذا الكلام يؤكده الكندي في رسالته حين قدم نسبة دوران اللام على الياء والواو[11] رغم أنهما من الصوائت القوية سماعا.

أما بقية الصوامت عدا ذلك، فهي الأقل شيوعا لقول الخليل: (ولا ينطلق اللِّسانُ إلا بالرَّاء واللاَّم والنون. أما سائر الحروف...ليس للِّسان فيهِنَّ عَمَلٌ...)[12] وهنا رتب شيوع الأصوات في الاستعمال اللغوي، حسب انطلاق اللسان وسلاسة التصويت بها حيث: (إن أشيع الأصوات أيسرها نطقا)[13] وهنا اشترك الخليل وأنيس في صوتين هما اللام والنون. وقد سمَّى الخليل بقية الأصوات القليلة الشيوع بـ"الحروف الصُّتْم": (وهي حروف لا تختص ببناء أكثر من ثلاثة أحرف حتى يكون معها غيرها من الحروف المذلقة، وذلك لاعتياصها وصعوبتها على اللسان)[14] لأنها لا تُبْنى على مبدأ السهولة والوضوح الذي يسهل على الإنسان التواصل مع بني جنسه: (وإنما سمّين مصمتة لأنها أصمتت فلم تدخل في الأبنية كلّها..)[15] إلا أن يشاركها أحد أحرف الذلاقةِ البناء.

يقول الدكتور أحمد محمد قدُّور: (أثبتت الدِّراسات الحاسوبية لجذور (الصحاح) و(لسان العرب) و(تاج العروس) أنَّ أكثر الحروف دورانًا في العربية هي :الراء واللام والنون والباء والميم، ثم العين والقاف

والدال والفاء والسين، ويتبين مِن هذه النتيجة العلمية الدقيقة أنَّ حروف الذلاقة التي اعتدَّها الخليل، وهي: (اللام والنون، والراء والفاء، والباء والميم)، جاءت أولاً ما عدا الفاء ... أمَّا من حيثُ تشكل هذه الحروف في الأبنية، فقد أظهرتِ الدراسات الحاسوبيَّة أنَّ أكثر الحروف تردُّدًا في الرباعي والخماسي هي حروف الذَّلاقة، إضافةً إلى شيوعها في الثُّنائي والثلاثي، مما يؤيِّد فكرة كثرتها في الكلام عامَّة)[16] إذًا فقد أدرك الخليل بذوقه السليم الأصواتَ التي يُشاع تردُّدها في العربية، لخفَّتها وسهولتها في النُّطق، فالعربي بطبعه يميل إلى السهولة والتيسير.

ولمعرفة أكثر أصوات الذلاقة شيوعا في اللغة العربية، قمت بحساب نسب انتشار الأصوات المذلقة من دراسة قام بها إبراهيم أنيس، لإحصاء الأصوات الساكنة- غير المدية-، في عدد من صفحات القرآن الكريم[17]، النموذج الأنسب للقياس على الكلام العربي، فكانت النتائج كما يلي:

الصوت	اللام	الميم	النون	الباء	الراء	الفاء	باقي الأصوات	المجموع
التكرار	127	124	112	43	38	38	518	1000
نسبة الشيوع%	12,7	12,4	11,2	4,3	3,8	3,8	51,8	100

جدول نسب شيوع أصوات الذلاقة في العربية.

مع عناصر الجدول

بعد الدراسة الحاسوبية لنسب شيوع الأصوات المذلقة، تبين أن صوت اللام تفوق على بقية أصوات العربية؛ وذلك متوقع نتيجة لما يتميز به من خصائص صوتية، سنأتي على ذكرها في دراستنا هذه، والرسم الآتي هو أعمدة بيانية لنسب شيوعها في اللغة العربية.

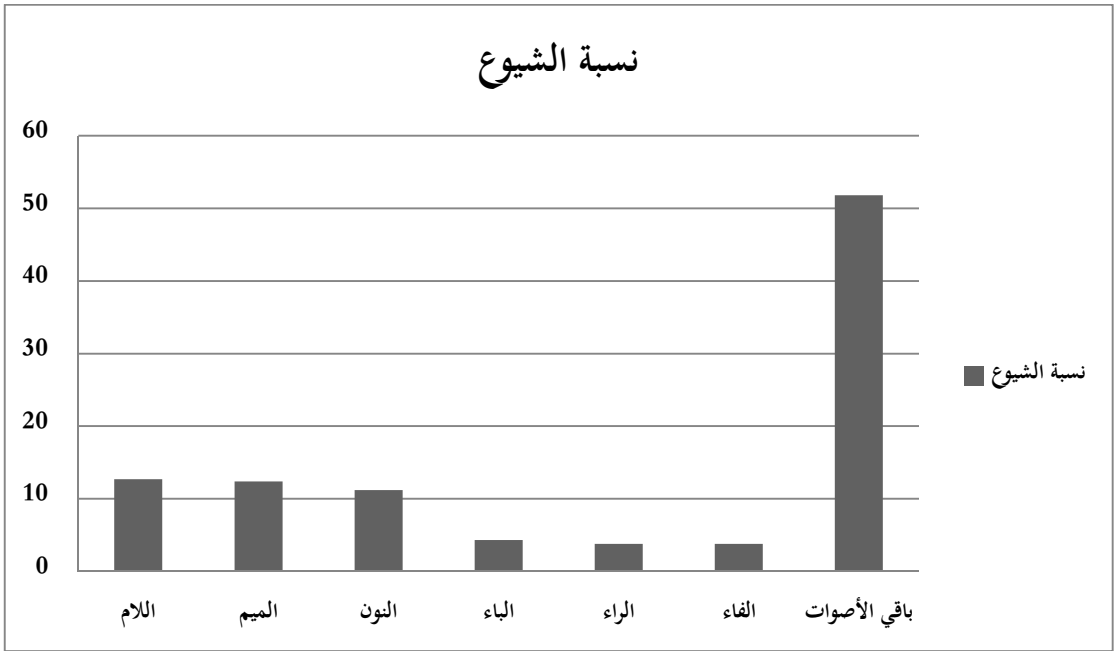

أعمدة بيانية لشيوع أصوات الذلاقة في العربية

تحليل الأعمدة البيانية

إن نتائج الرسم السابق هي إحصائيات، أُقيمت على عشرات الصفحات من القرآن الكريم؛ لمعرفة نسب شيوع الأصوات في اللغة العربية، وكانت النتيجة أن حصلت اللام على أعلى نسبة وهي: 12,7%، بمعدل 127 مرة في كل أَلْفِ صوت. وقد أثبتت نتائج الاستقراء الحديثة، أن الصوامت الشائعة في القرآن الكريم هي نفسها التي أشار إليها الخليل، في مقدمة كتابه العين، وسماها حروف الذَّلاَقَة، وسماها ابن دريد "المذْلَقَة" لأنها من: (أخفُّ الحروف وأحسنُها امتزاجاً بغيرها)[18] وهو السبب الذي يعطيها السيادة في نسيج الكلام العربي، وعلى رأسها «اللام» التي: (تيسر العسير وتخفف ثقل الأصوات الأخرى كالخاء والقاف والجيم)[19] وجعل نطقها أكثر سهولة ويسرا. والنتيجة نفسها نجدها في دراسة إحصائية للكندي[20] عن مراتب الحروف في الاستعمال والتي قال فيها أن اللام أكثر الصوامت شيوعا ودورانا في اللغة العربية.

إن اللام من الأحرف المميزة في اللغة العربية فهي من: (الأحرف النورانية ... كونها من نفس أنوار القرآن)[21] وجاءت أول الصوامت ورودا في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾[22] حيث افتتحت بها أول سور الكتاب العظيم بعد الفاتحة وهي سورة البقرة. وسبب شيّوع اللام على بقية الصوامت في اللغة العربية عامة، يكمن في خفة وسهولة أدائها إذ : (توجد علاقة موجبة قوية بين شيوع الصوت وسهولة نطقه. فكلما كان نطق الصوت أسهل، ازداد شيوعه في معظم الحالات. وكلما كان نطقه أصعب قل شيوعه في معظم الحالات)[23] فهي أكثر المذلقات سهولة ويسرا إذ عند التصويت بها يتم: (إغلاق المسرب الأمامي لتيار الهواء، وفتح مسرب بديل على جانبي اللسان، ويظل تيار الهواء مستمراً في السريان دون توقف...ويظل الطريق

الأمامي مغلقا مدة نطق الصوت)[24] فالاستمرارية في تدفق الهواء، رغم الحائل الذي يعترضه هو سر سهولة نطقها وبالتالي شيوعها، يليها في ذلك الأصوات الأنفية[25] .

وقد تم تصنيف هذا الصوت ضمن الوقفات، والأصوات الممتدة في الوقت ذاته: (أما أنها وقفات؛ فذلك لأن الهواء عند النطق بها، يقف وقوفا تاما في موضع النطق المحدد ... وأما أنها امتداديّات؛ فذلك لأن الهواء في أثناء الوقوف يخرج حرّا طليقا، من جانبي الفم في حال الأصوات الجانبية)[26] والملاحظ أن هناك اختلافا بين هذا النص والذي سبقه، في وصف توقف الهواء خلف اللسان، ثم مروره من جانبيه مع صوت اللام. فالأدقّ أن نقول: (في أثناء مرور الهواء من أحد جانبي الفم أو من كليهما، يتصل طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، وبذلك يحال بين الهواء ومروره من وسط الفم، فيتسرب من جانبيه)[27] فهذا القول هو أكثر دقة في وصف حدوث صوت اللام، فلا هو يجعل الهواء يمر دون توقف، ولا هو يبقيه واقفا وقوفا تاما خلف الحاجز، ولكنه في الوقت ذاته لا يبطل صحة النصين السابقين، ولقبت اللام بالصوت (المنحرف)[28] وهذا لـ (انحراف اللسان مع الصوت)[29] من جهة، ولأنها انحرفت عن مخرجها حتى اتصلت بمخرج غيرها وعن صفتها إلى صفة غيرها[30] من جهة أخرى، فاقتربت منها وحسن امتزاجها بها، كما سمي اللام صوتا منحرفا أيضا: (لانحرافه عن حكم الشديدة وعن حكم الرخوة فهو بين صفتين)[31] لذلك عد من الأصوات المسماة بـ (الأصوات المتوسطة)[32] بين الشدة والرخاوة، وهو من الأصوات المستفلة التي يخرج الصوت معها من قاع الفم لانخفاض اللسان عند النطق به إلى الحنك الأسفل[33]، مما يسهل على أعضاء النطق تأديته.

شيوع صوت اللام في اللغة

إن سهولة نطق اللام جعلها الأكثر استعمالا في مختلف المجالات اللغوية، حيث شاعت عند الصرفيين إذ أن :(المقاييس التي وضعها علماء الصرف لمعرفة بنية الكلمة عبروا عنها بالأوزان والصيغ والهيآت. واتخذوا من الأحرف الثلاثة: الفاء والعين واللام دوالّ على الحروف الأصلية للكلمة)[34] فأصبحت اللام أحد أصول الميزان الصرفي الثلاثة وجمعوها في صيغة *فَعَلَ*[35]، وبنوا عليها كل أوزانهم الصرفية مثل: فَعْلَلَ، تَفَعْلَلَ، فَاعِلْ، فَعُولْ إلى غير ذلك من الأوزان، والتي تستخدم بدورها كمصطلحات أساسية عند التقعيد للنحو: كالفعل والفاعل والمفعول به الى غير ذلك، وقد امتدت هذه الصيغة لتشمل الجانب الإيقاعي في الشعر، حيث سميت أوزان البحور الشعرية بـ "التفعيلات" وهي مجموعة من المقاطع كل مقطع يتكون من توالي حركات وسكنات، وقد اشتقت لها التسمية من الجذر (فعل) زيدت له أصوات أخرى وجمعت كلها في قولهم:"لمعت سيوفنا"[36]حتى تضبط إيقاع الشعر في بحور مختلفة لكل منها تفعيلاتها فمثلا: هناك بحر البسيط وتفعيلاته: مُسْتَفْعِلُنْ، فَاعِلُن مكررة [37]. وإذا اتجهنا إلى تأليف الشعر وجدنا أن اللام من الحروف التي: (تجيء رويا بكثرة، وإن اختلفت نسبة شيوعها في أشعار الشعراء)[38] فإضافة إلى شيوعها في الأوزان

شاعت أيضا في الشعر بحد ذاته: (فالمجلد الثالث من ديوان المتنبي- وهو أربع مجلدات- كله مخصص لقوافي الشاعر اللامية الروي)[39] وهو ما يدل على مكانة هذا الصوت عندهم.

ولعل أكثر دوران لصوت اللاّم في النسيج اللغوي هو ورودها كأحد رمزي علامة التعريف التي تقترن بها الأسماء وهي: "الألف واللام" والمسماة بـ "أل" التعريف[40]، بل هناك من يجعلها هي أداة التعريف والهمزة ملحقة بها لسكونها في قولهم: (اللام هي حرف التعريف، وإنما دخلت الهمزة عليها لأنها ساكنة، فتوصلوا إلى الابتداء بها بالهمزة قبلها) [41] لان العرب لا تبتدئ بساكن، وقد اختاروا صوت اللام للتعريف دون بقية الحروف لكونهم: (أرادوا إدغام حرف التعريف في ما بعده، لأن الحرف المدغَم أضعف من الحرف الساكن غير المدغَم ... فلما آثروا إدغامه في ما بعده لما ذكرنا اعتبروا حروف المعجم، فلم يجدوا فيها حرفا أشد مشاركة لأكثر الحروف من اللام .... فعدلوا إلى اللام لأنها تجاور أكثر حروف الفم التي هي من معظم الحروف ... ولو جاءوا بغير اللام للتعريف لما أمكنهم أن يكثر إدغامها كما أمكنهم ذلك مع اللام)[42] فهي الأقوى تصويتا وما بعدها أضعف منها، ولأنها بخاصية الانحراف التي تتميز بها يميل معها اللسان إلى ما بعدها من أصوات، فتقترب منها نطقا حين تتصل بها ويحسن إدغامها فيها.

وخلال بحثي في بعض كتب معاني الحروف مثل: معاني الحروف للرماني، وجدت شيوعا واضحا للاستعمال صوت اللام، وذلك لتعدد وظائفها اللغوية والدلالية، حيث جاءت في باب الأصوات المفردة، وباب الأصوات الثنائية، والثلاثية، والرباعية [43]، وقد أفرد لها بابا خاصا بمختلف معانيها وسماه باب **اللامات** حيث بلغ عددها 12 لاما [44]، بعكس بقية الحروف التي جاء عددها أقل من ذلك، وهذا لأن طريقة نطقها المرنة المائعة تجعل الهواء ينساب معها بسلاسة من جانبي الفم، بالإضافة إلى كونها جاءت في موقع نطقي مجاور لمعظم الأصوات اللغوية، وهذا ما أكسبها خاصية الانسجام مع أي صوت تجاوره ليتزود منها بدلالة جديدة في كل مرة.

ولمكانة اللام النحوية فقد أفردت لها تصانيف خاصة بها ومن ذلك نذكر: كتاب اللامات للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكتاب اللامات لابن فارس، وكتاب معرفة اللامات في القرآن الكريم لابن الأنباري، وهي كلها مخطوطات. وكتاب اللامات للزجاجي[45]، وكتاب اللامات لأبي الحسن الهروي النحوي[46] وكتاب رسالة في اللامات لأبي جعفر النحاس[47] وقد فصل أصحابها في ذكر اللام ومعانيها ومختلف وظائفها النحوية، وبذلك أصبحت ذات فضل كبير على اللغة العربية، وقد حظي بذلك من الحروف قليل.

نخلص من كل ذلك إلى أن اللام هي أكثر الأصوات شيوعا في الاستعمال في المجالات اللغوية المتعددة بسبب من خفة وسلاسة نطقها وقوة إسماعها، فهي من أكثر الأصوات التي احتفى بها العرب في نطقهم ؛ فأكثروا من إيرادها في اللغة لما لها من سمات القوة التي تؤهلها لهذا الوضع، وهي من الأصوات المتوسطة التي تجمع في خصائصها بين سمات الصوامت، وبعض سمات الصوائت من ناحية سهولة مرور هواء الزفير في

مخرجه، مقارنة بباقي الصوامت، وهي من الأصوات التي لها قدر كبير من الجهر، وقوة الإسماع ؛ مما يجعل لها وقعا مميزا في الآذان، حازت به النسب الكبيرة من الاستعمال في المنطوق اللغوي، وقد جعلتها هذه السمات من الحروف التي استخدمتها اللغة لتكوين بنى النحو والصرف والشعر، واللغة كلها على السواء لتؤدي وظائف إيقاعية وجمالية مختلفة، وتُكسب الكلمات دلالات متنوعة، ويكفيها فخرا أنها من الحروف التي في اسم "الله " عز وجل.

الهوامش

1- لسان العرب، ابن منظور، مج8، ص191.
2- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، مطبعة نهضة مصر، مصر، ص23.
3- نفسه ص 23.
4- كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب وتح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003م، ج1.ص 37
5- نفسه، ص52.
6- نفسه، ص 37.
7- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، ص171.
8- في علم اللغة، غازي مختار طليمات، دار طلاس، سورية، ط2، 2000م، ص157.
9- ينظر الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس ص 55.
10- نفسه ص 55.
11- علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب- دراسة وتحقيق لرسائل الكندي وابن عدلان وابن الدريهم، محمد مراياتي ويحيى مير علم ومحمد حسان الطيان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ج1، ص 128.
12- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج1، ص52.
13- في علم اللغة، غازي مختار طليمات، ص157.
14- أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط2، 2003، ص 61.
15- نفسه ص 60.
16- نفسه ص 61.
17- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، ص170-171.
18- جمهرة اللغة، ابن دريد، تح رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان-، ط1، 1987م، ص45.
19- في علم اللغة، غازي مختار طليمات، ص157.
20- علم التعمية واستخراج المعمى عند العرب- دراسة وتحقيق لرسائل الكندي وابن عدلان وابن الدريهم، محمد مراياتي ويحيى مير علم ومحمد حسان الطيان، ص 128.
21- إتحاف نبلاء البشر بالحروف الأربعة عشر، محمد أبو الخير مصطفى، تح مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، مصر، 2006، ص11.

22- الآية 1، سورة البقرة.
23- الأصوات اللغوية، محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، دط، 1990، ص155.
24- الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، سمير شريف إستيتية، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2003م، ص154.
25- نفسه.
26- علم الأصوات، كمال بشر، دار غريب، القاهرة، دط، 2000م، ص199.
27- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، ص56.
28- الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تح عبد السلام محمد هارون، دار الرفاعي بالرياض ومكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982، ج4، ص 435.
29- نفسه.
30- ينظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تح أحمد حسن فرحات، دار عمار،الأردن، ط3، 1996، ص 132.
31- نفسه.
32- ينظر الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس ص 26.
33- في علم اللغة، غازي مختار طليمات، ص133.
34- الصرف وعلم الأصوات، ديزيره سقال، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1، 1996، ص 18.
35- علم الصرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل، سلسلة الدراسات اللغوية(8)، دط، 1998م، ص45.
36- أهدى سبيل إلى علمي الخليل- العروض والقافية-، تأليف محمود مصطفى، تح سعيد محمد اللحام، ص13.
37- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، السَّيد أحمد الهاشمي، تح حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، القاهرة، 1997م، ص42.
38- موسيقى الشعر، إبراهيم أنيس، لجنة البيان العربي، مصر، ط2، 1952م، ص246.
39- في علم اللغة، غازي مختار طليمات، ص158، بتصرف.
40- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج7، ص 198.
41- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تح حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط2، 1993، ج1، ص 332.
42- نفسه، ص 346.
43- معاني الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، تح عرفان بن سليم العشا حسونة، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2005، ص 243-244.
44- نفسه، ص 201 .
45- كتاب اللامات، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي، تح مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط2، 1985.
46- كتاب اللامات، أبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي، تح يحيى علوان البلداوي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1980.
47- رسالة في اللامات، أبو جعفر النحاس، تح طه حسين، مجلة المورد المجلد الأول، العدد 1-2، 1971.